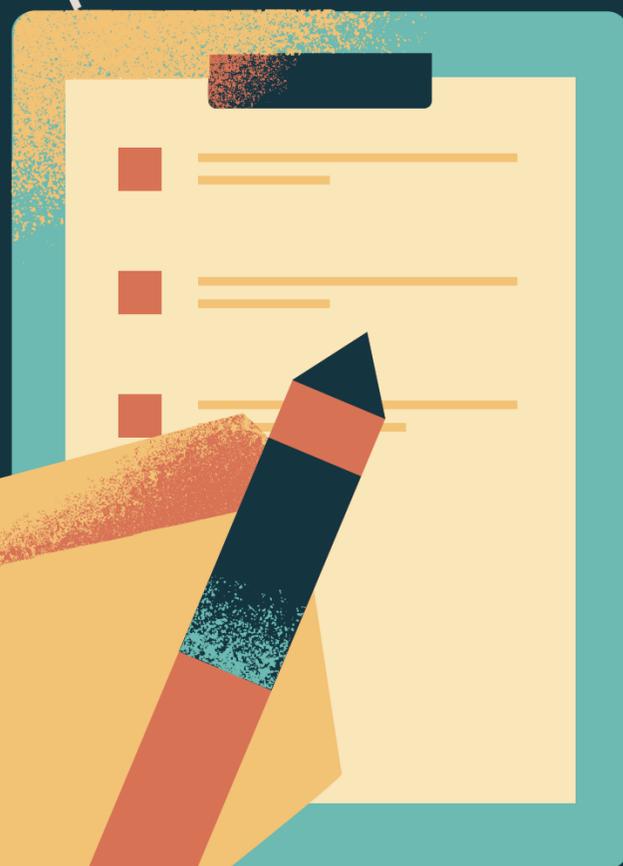


بحث حول الاستبيان



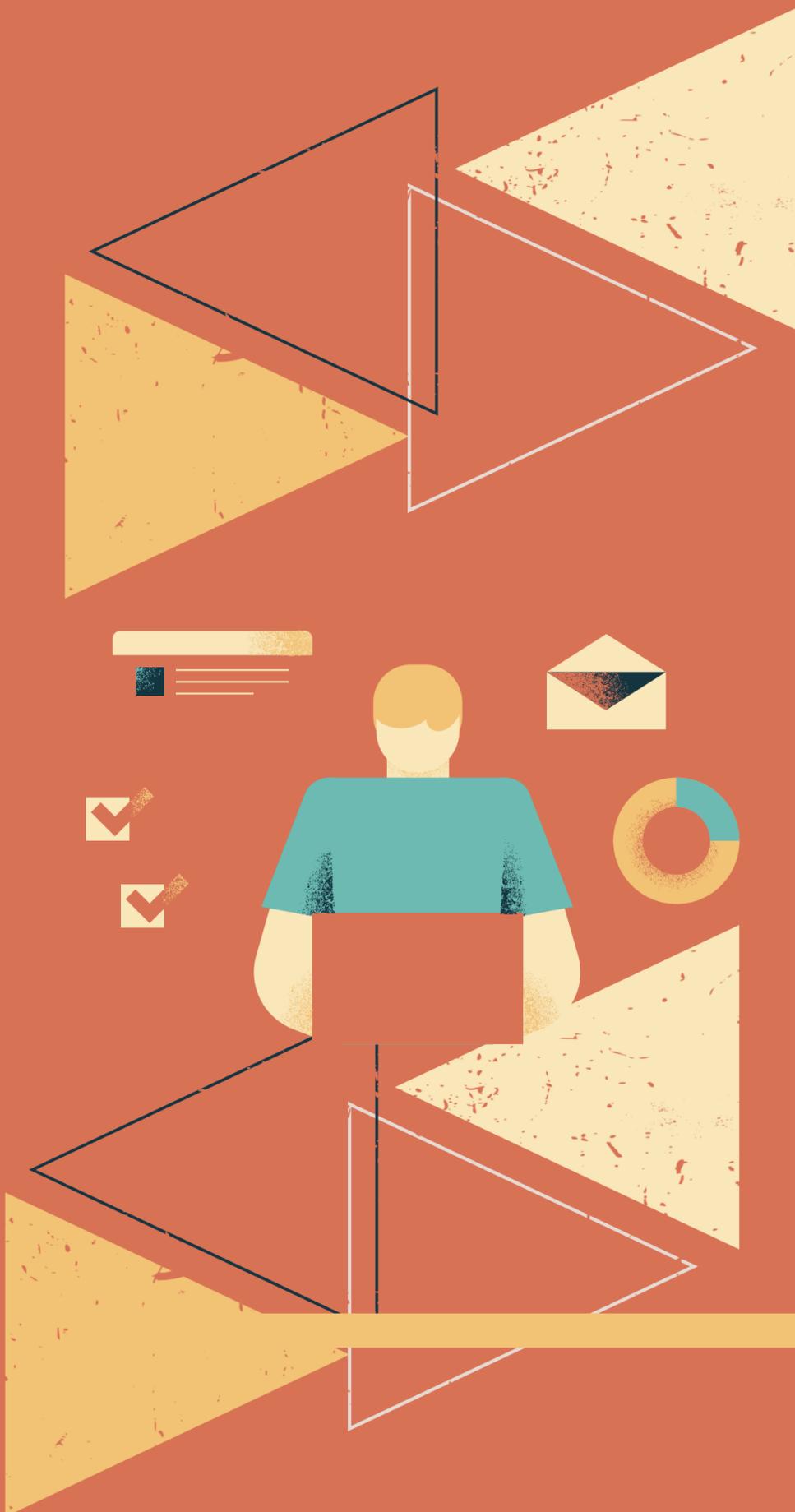
خطة البحث

- المبحث الاول :ماهية الأستبيان
- المطلب الاول :تعريف الاستبيان
- المطلب الثاني :انواع الاستبيان
- المطلب الثالث :انواع الاسئلة التي يتضمنها الاستبيان
- المبحث الثاني :كيفية تصميم استمارة استبائية
- المطلب الاول :قواعد وشروط تصميم استمارة استبائية
- المطلب الثاني:خطوات انجاز استمارة استبائية
- المطلب الثالث :طرق توزيع الاستبيان
- المبحث الثالث:مزايا وعيوب الاستبيان
- المطلب الاول :مزايا الاستبيان
- المطلب الثاني:عيوب الاستبيان



المقدمة :

يستخدم الباحث أدوات البحث العلمي كوسيلة لجمع المعلومات والبيانات المستهدفة في البحث ضمن استخدامه لمنهج معين أو أكثر ومن هذه الأدوات نجد " الإستبيان " الذي يعتبر شائع الإستعمال في العلوم الإنسانية والإجتماعية عامة وعلوم الإعلام والاتصال خاصة. وفي هذا البحث نحاول التعرف على هاته الأداة البحثية من خلال الإجابة على الإشكالية التالية: كيف يحصل الباحث على البيانات المطلوبة باستخدام أداة الإستبيان باعتبارها تقنية من تقنيات البحث العلمي؟



تعريف الاستبيان :

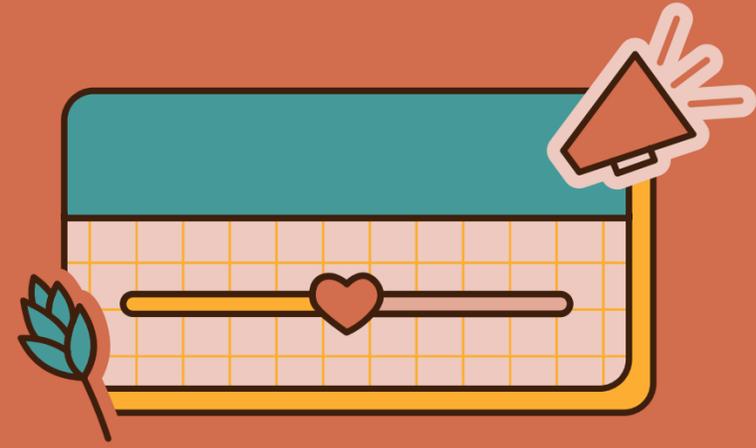
لغة:

o الإِستبيان: كلمة مشتقة من الفعل استبان، يقال استبان الأمر بمعنى أوضحه وعرفه، والاستبيان بذلك هو التوضيح والتعريف لهذا الأمر.

في البحث العلمي:

o الإِستبيان: هو تلك القائمة من الأسئلة التي يحضرها الباحث بعناية في تعبيرها عن الموضوع المبحوث في إطار الخطة الموضوعية، لتقدّم إلى المبحوث من أجل الحصول على إجابات تتضمن المعلومات والبيانات المطلوبة لتوضيح الظاهرة المدروسة وتعريفها من جوانبها المختلفة.

o ويعرّف الإِستبيان في الأوساط البحثية العلمية تحت أسماء عديدة مثل الإِستقصاء والإِستفتاء والإِستبار (مع بعض الاختلافات الموجودة بينهم)



انواع الاستبيان

الاستبيان المحدد

ويطلق عليه البعض اسم (الاستبيان المُقنن) أو (الاستبيان المغلق). وسبب إطلاق هذا الاسم هو أنه يتكون من مجموعة من الأسئلة ذات نمط محدد من الإجابات، مثل موافق أو غير موافق، وكذلك نعم أو لا، بالإضافة إلى جميع أنواع أسئلة الاختيار من متعدد، وبتلك الطريقة يسهل على المُستجيبين تحديد ما يرغبون فيه من إجابة، وعدم الخروج عن النطاق المرسوم من جانب الباحث العلمي.

الاستبيان غير المحدد

ويوجد قُسمي آخر لذلك النوع من الاستبيان وهو (الاستبيان المفتوح)، ولا يوجد قيود على إجابات المستجيبين، حيث يقوم الباحث بوضع أسئلة مفتوحة، وذلك النوع سهل من حيث الإعداد، وغير مكلف مالياً، غير أنه يحتاج إلى وقت طويل من أجل إعادة تصنيف البيانات والمعلومات التي يحصل على الباحث العلمي، نظراً لكثرتها وعدم تشابهها.

الاستبيان المتعدد

وفيه يقوم الباحث العلمي بوضع أسئلة مفتوحة ومغلقة في آن واحد، ويعد ذلك النوع أكثر كفاءة في الحصول على المعلومات والبيانات عن النوعين السابقين، ويمنح الفرصة للمفحوصين في الإجابة بشكل إيجابي

الاستبيان بالصور

ويستخدم الباحث العلمي في هذا النوع من الاستبيانات مجموعة من الصور كإجابة عن الأسئلة المطروحة، ويحتاج الباحث لذلك النوع في حالة كون مجموعة المستجيبين غير مؤهلين علمياً، أو عبارة عن مجموعة من الأطفال صغار السن، وتلك الطريقة تعتبر شيقة وجذابة بالنسبة لهم عن الطرق الأخرى.

انواع الاسئلة التي يتضمنها الاستبيان

الاسئلة الديموجرافية

الاسئلة الثنائية

اسئلة الاختيار من المتعدد

انواع الاسئلة

الاسئلة الترتيبية

اسئلة المفتوحة

اسئلة ابداء الرأي تجاه الموضوع

قواعد وشروط تصميم استمارة استبيان

الشرط الاول

الابتعاد الأسئلة التي تتخطى على خصوصية المستهدفين قدر الإمكان ما لم يكن هناك ما يبرر ذلك، ولا يؤدي المستهدفين أو يسبب لهم الحرج

الشرط الثالث

يجب تفسير الهدف من الاستبيان والحفاظ على سرية البيانات من الزبائن، وعدم استعمالها إلا لأغراض معينة ومعلنة للمستهدفين.

بساطة الأسئلة ووضوحها، فتكتب بلغة بسيطة وسهلة وواضحة، وتكون مفهومة من قبل جميع المستهدفين ولا يحتاجون للشرح والتوضيح.

الشرط الثاني

البدء بالأسئلة العامة والبسيطة ومن ثم الانتقال إلى الأسئلة الدقيقة والأكثر تعقيداً.

الشرط الرابع



خطوات إنجاز استمارة استبائية

اولا: تحديد طبيعة المعلومات والبيانات المطلوبة: ويتم تحديد المعلومات والبيانات وفقاً لأهداف وفرضيات البحث العلمي، حيث يقسم الباحث الموضوع إلى مجموعة من العناصر الاساسية

ثانيا: تحديد عينة الدراسة وهي عبارة عن مجموعة المفحوصين التي تمثل مجتمع الدراسة، وتلك العينة يجب أن تتضح فيها خصائص موضوع البحث العلمي، فعلى سبيل المثال في حالة دراسة مشكلة التأخر في النطق عند الأطفال، يجب على الباحث أن يختار الفئة العمرية المناسبة لذلك؛

ثالثا: تصميم الاستبيان بعد الانتهاء من المراحل السابقة يقوم الباحث بصياغة الأسئلة، مع الأخذ في الاعتبار أن تكون الأسئلة مترابطة وواضحة بالنسبة للمفحوصين، مع الابتعاد عن الأسئلة ذات التركيبات المعقدة،

رابعا: تحكيم الاستبيان في البحث العلمي والمعني بذلك عرض استمارة الاستبيان على الخبراء العلميين؛ لإبداء الرأي في مدى فاعليتها في الحصول على المعلومات التي يود الباحث العلمي في جمعها،

خامسا: اختبار وتجربة الاستبيان فإنه ينبغي على الباحث العلمي أن يقوم بإجراء اختبار لاستمارة الاستبيان على جزء من العينة؛ للتأكد من خلوها من الأخطاء

سادسا: الإجراء النهائي للاستبيان: وهي المرحلة الأخيرة، حيث يقوم البحث أو الدارس بطرح استمارات الاستبيانات على المفحوصين، وجمعها بعد ذلك.

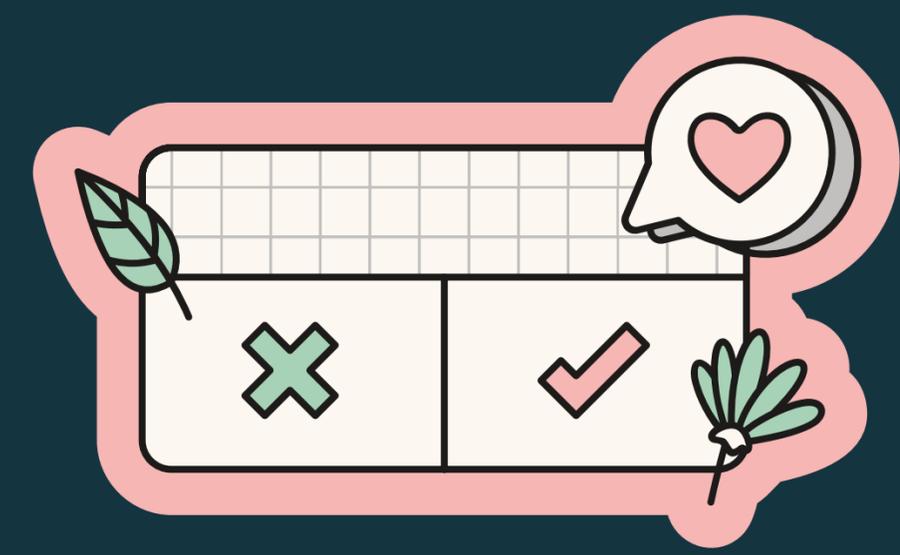
طرق توزيع الاستبيان

طرق توزيع الاستبيان
أولاً: توزيع الاستبيان عبر البريد الإلكتروني
ثانياً: توزيع الاستبيان من خلال موقع الويب (رابط، نافذة
منبثقة، تضمين) أو مدونة
ثالثاً: توزيع الاستبيان عبر رموز الاستجابة السريعة (QR)
رابعاً: توزيع الاستبيان من خلال رسائل SMS.
خامساً: توزيع الاستبيان عبر التطبيق
سادساً: توزيع المباشر



مزايا الاستبيان

يتميّز الاستبيان بما يلي:



يؤدي الاستبيان إلى جمع معلومات مهمّة عن الموضوع المبحوث، بتكلفة بسيطة، وفي وقت قليل
عدم التحيز من قبل الباحثين الذين يجمعون البيانات.

سهولة إعداد الاستبيان، مقارنة بالأدوات الأخرى المستخدمة في البحث العلمي، مثل المقابلات والملاحظات.

إن الاستبيان يؤدي إلى الحصول على الإجابات الدقيقة.

يعطي الاستبيان العينة الحرية الكاملة، وذلك أنه لا يطلب من أفراد العينة ذكر اسمهم.

يعطي الاستبيان الباحث كم هائل من المعلومات.

عيوب الاستبيان

لكل شيء مميزات وعيوب فلا يوجد شيء كامل، فالكمال لله وحده - سبحانه وتعالى - فكما أن للاستبيان مميزات كثيرة، له أيضاً بعض العيوب التي تتمثل فيما يلي:

أحياناً يكون بعض أفراد العينة غير قادرين على اختيار الإجابات بشكل دقيق على أسئلة الاستبيان، بسبب التعقيد في الأسئلة، أو بسبب صعوبة صياغتها، أو بسبب غرابة كلماتها.

قد يكون بعض أفراد العينة المطروح عليهم الأسئلة غير جديين في الإجابة، وذلك يؤدي إلى عدم الحصول على نتائج مرضية وصادقة.

أن الباحث لا يستطيع ملاحظة ردود أفعال أفراد العينة تجاه أسئلة الاستبيان؛ لأن الاستبيان يقوم بتوزيع عدد من الأشخاص غير الباحث.

صعوبة تطبيق الاستبيان في المجتمعات الأمية.

من المحتمل فقدان بعض نسخ الاستبيان عند نقله قد يشترك أكثر من شخص في الإجابة عن ورقة الاستبيان.

إثارة الممثل للعينة إذا كانت الأسئلة كثيرة، أو طويلة بشكل مبالغ فيه



الخاتمة

وفقا لما أُولى الباحثون ولا سيما في مجال علوم الإعلام والاتصال من أهمية بتقنيات وأدوات البحث العلمي عامة والاستبيان خاصة يتضح بأن الاستبيان عنصر هام وفعال يكسب الباحث المصداقية بكونه مستمدا من الأوساط البحثية.